

مبادئ أخلاقيات المهنة

مقدمة

الغرض من مبادئ وقواعد جمعية المدققين الداخليين بشأن أخلاقيات المهنة هو إرساء وتعزيز ثقافة أخلاقية محددة تحكم مهنة التدقيق الداخلي.

التدقيق الداخلي هو نشاط مستقل وموضوعي، يقدم تأكيدات وخدمات استشارية بهدف إضافة قيمة للمؤسسة وتحسين عملياتها. ويساعد هذا النشاط في تحقيق أهداف المؤسسة من خلال اتباع أسلوب منهجي منظم لتقييم وتحسين فاعلية عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة.

إن مبادئ أخلاقيات المهنة هي ضرورية وأساسية لنشاط التدقيق الداخلي باعتبار أن مهنة التدقيق الداخلي تقوم أساساً على الثقة في تأكيدها الموضوعي بشأن إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة.

من هذا المنطلق فإن مبادئ أخلاقيات المهنة يمتد نطاقها إلى ما هو أبعد من تعريف مهنة التدقيق الداخلي لكي تشمل أيضاً عنصرين أساسيين، هما:

1. المبادئ الوثيقة الصلة بمهنة التدقيق الداخلي وممارستها.
2. قواعد السلوك المهني التي تحدد المعايير التي يتوقع من المدققين الداخليين مراعاتها، وهي قواعد تعد بمثابة عامل مساعد في تحويل المبادئ إلى تطبيقات عملية، كما أن المقصود بها توجيه السلوك الأخلاقي للمدققين الداخليين.

هذا مع العلم بأن "المدققين الداخليين" المشار إليهم في هذه القواعد يقصد بهم أعضاء جمعية المدققين الداخليين، وكذلك الأفراد الذين حصلوا على – أو المرشحين للحصول على – الشهادات المهنية الصادرة عن جمعية المدققين الداخليين، وكذلك الذين يقدمون خدمات التدقيق الداخلي ضمن تعريف التدقيق الداخلي.

تطبيق هذه المبادئ ووجوب تنفيذها

تنطبق مبادئ أخلاقيات المهنة الواردة فيما يلي على من يقدم خدمات التدقيق الداخلي سواء من الأفراد أو المؤسسات.

ويعتبر الإخلال بقواعد أخلاقيات المهنة الواردة فيما يلي من جانب أعضاء جمعية المدققين الداخليين وكذلك الأفراد الذين حصلوا على – أو المرشحين للحصول على – الشهادات المهنية الصادرة عن جمعية المدققين الداخليين بمثابة سلوك غير مقبول، وسيتم تقييمه والتصرف إزاءه وفقاً للقوانين والأنظمة الإدارية الخاصة بالجمعية والتوجيهات الصادرة، مع العلم بأن عدم الإشارة تحديداً في قواعد السلوك الواردة هنا إلى أن سلوكاً محدداً بالذات يعتبر مخالفاً لها ليس من شأنه أن يحول دون اعتبار ذلك السلوك سلوكاً شائناً وغير مقبول، وبالتالي فإن أيّاً من الأعضاء، أو حملة شهادات الجمعية، أو المرشحين لها، يمكن أن يكونوا عرضة لاتخاذ إجراءات تأديبية بحقهم في حال بدر من جانبهم مثل ذلك السلوك.

المبادئ

من المتوقع من المدققين الداخليين أن يطبقوا المبادئ الآتية ويتمسكوا بها :

1. الاستقامة

استقامة المدققين الداخليين من شأنها إرساء دعائم الثقة وهذا ما يشكل الأساس للاعتماد على آرائهم وأحكامهم .

2. الموضوعية

يجب على المدققين الداخليين مراعاة أرفع مستويات الموضوعية في جمع وتقييم وتبليغ المعلومات المتعلقة بالنشاط أو العمل الذي يكونون بصدد فحصه. ويجب على المدققين الداخليين مراعاة التقييم المتوازن لكل الظروف ذات الصلة، وكذلك مراعاة ألا يتأثروا في تكوينهم لآرائهم أو أحكامهم بمصالحهم الشخصية أو بآراء أو تأثيرات الآخرين.

3. السرية

على المدققين الداخليين أن يحترموا قيمة وملكية المعلومات التي يتلقونها أو يطلعون عليها، وعليهم ألا يفصحوا عن تلك المعلومات بدون الحصول على الإذن أو التفويض المناسب اللازم، وذلك ما لم يكن هناك التزام قانوني أو مهني بالإفصاح عن تلك المعلومات.

4. الكفاءة

على المدققين الداخليين أن يستخدموا المعرفة والمهارات والخبرات اللازمة في أداء خدمات التدقيق الداخلي.

قواعد السلوك

1- الاستقامة

على المدققين الداخليين:

- 1-1 أن يؤديوا أعمالهم بنزاهة وحرص وشعور بالمسؤولية.
- 2-1 أن يلتزموا بالقوانين المعمول بها ومراعاة الإفصاح عما يتوفر لهم من معلومات في الحدود المتوقعة منهم وفقا للقوانين المعمول بها وأصول المهنة.
- 3-1 ألا يتعمدوا أن يكونوا طرفا في أي نشاط غير مشروع أو يقوموا بأي أفعال أو تصرفات تسيء إلى مهنة التدقيق الداخلي أو إلى المؤسسة التي يعملون بها أو لصالحها.
- 4-1 أن يراعوا – ويسهموا في تحقيق – الأهداف المشروعة والسليمة للمؤسسة التي يعملون بها أو لصالحها.

2- الموضوعية

على المدققين الداخليين:

- 1-2 ألا يشاركوا في أي نشاط أو علاقة قد تسيء – أو يتوقع أن تسيء – إلى تقييمهم المحايد. ويشمل ذلك عدم المشاركة في الأنشطة أو العلاقات التي قد تتعارض مع مصالح المؤسسة التي يعملون بها أو لصالحها.

- 2-2 ألا يقبلوا أي شئ من شأنه أن يسيء - أو يفترض أن يسيء - إلى تقديرهم المهني.
- 3-2 أن يفصحوا عن كافة الحقائق المادية المعلومة منهم والتي قد يكون من شأن عدم الإفصاح عنها تحريف أو تشويه تقاريرهم عن الأنشطة التي تجري مراجعتها.

3- السرية

على المدققين الداخليين:

- 1-3 التبصر في استخدام وحماية المعلومات التي يحصلون عليها في سياق أداء واجباتهم.
- 2-3 عدم استخدام تلك المعلومات لأجل أي منفعة شخصية أو على أي نحو من شأنه مخالفة القوانين أو الإساءة إلى مشروعية وأخلاقية أهداف المؤسسة التي يعملون بها أو لصالحها.

4- الكفاءة

على المدققين الداخليين:

- 1-4 ألا يؤديوا سوى الخدمات التي تكون لديهم المعرفة والمهارة والخبرة اللازمة لها.
- 2-4 أن يؤديوا خدمات التدقيق الداخلي وفقا للمعايير الدولية المهنية لممارسة التدقيق الداخلي.
- 3-4 أن يعملوا باستمرار على تحسين مهاراتهم وفاعلية وجودة الخدمات التي يؤدونها.